(أعرض للهلاك) ولذلك ما يوصف بالتقدّم ويمدح به لهول مقامه وتعرّض راكبه . وقال محمد بن حبيب في الفَرْتَنَى الفاجرة : إنها من الفُرَات وحَكَم بزيادة النون والألف . فهي على هذا كقولهم لها (هَلُوك) . قال الهذلِيّ : .

(السالك الثُغْرةِ اليقظانِ كالِئها ... مَشْى الهلوكِ عليها الخيْعَل الفُضُل) .

وقياس مذهب سيبويه أن تكون (فَرْتَنَى) فعللى رباعية كججبي . ومنه الفُرَات لأنه الماء العذب وإذا عَذُب الشئ مِيِل عليه ونِيل منه ألا ترى إلى قوله : .

(مُمْقِرُ مُرٌّ على أعدائه ... وعلى الأدنين حُلْو كالعَسَل) .

وقال الآخر : .

(تراهم يغمِزون منِ استركّوا ... ويجتنبون مَنْ صَدَق المِصاعا) .

ومنه الفُتُور للضعف والرَفْت للكسر والرِديف لأنه ليس له تمكّن الأوّل .

ومنه الطِفل للصبىّ لضعفه والطَفْل للرّخْصِ وهو ضدّ الشَثْن والتَفَل للريح المكروهة فهي منبوذة مطروحة . وينبغي أن تكون (الدِفْلَى) من ذلك لضعفه عن صلابة النَبْع والسَرَاءِ والتَنْضُبِ والشَوْاحَطِ . وقالوا : الدَفَر للنَتْن وقالوا